

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْأَمِينِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَمَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ... أَمَّا بَعْدُ :

فَهَذِهِ أَدْعِيَّةٌ قُرْآنِيَّةٌ عَظِيمَةٌ ، وَأَذْكَارٌ نَبَوِيَّةٌ كَرِيمَةٌ ، قَدْ صَحَّحَتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ، مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ الْمَشْهُورَةِ ، مَعَ ذِكْرِ بَعْضِ تَحْرِيجَاتِهَا ، بَعْضِ مَعَانِيهَا وَالْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَجِدَ الْمُسْلِمُ أَمَامَهُ أَحَادِيثَ مُتَّالِيَةً ، يَدْعُو بِهَا فِي الْأَوْقَاتِ الْفَاضِلَةِ كَسَاعَاتِ السَّحَرِ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيَالِي رَمَضَانَ فِي الْقُنُوتِ وَغَيْرِهِ ، فَهِيَ أَفْضَلُ مَا يَدْعُو الْمُسْلِمُ بِهِ ، وَمَعَ الْمُدَاوِمَةِ عَلَى الدُّعَاءِ سَيُحْفَظُ .

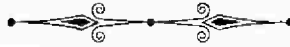
فَيَبْدَأُ الدَّاعِيَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّثْنَاءِ عَلَيْهِ ، سَائِلًا رَبَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ بِمَا صَحَّ عَنْهُ مِنَ الْأَفَاطِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَسْأَلُ رَبَّهُ بِهَذِهِ الْأَدْعِيَّةِ الْعَظِيمَةِ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ ، أَوْ أَنْ يَعْجَلَ ، ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ، وَسَيَجِدُ الدَّاعِيَ أَيْضًا أَذْكَارًا قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ عَقِبَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ، أَوْ فِي الصَّبَاحِ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَفِي الْمَسَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَلْيَحْفَظِ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَلِكَ مَا اسْتَطَاعَ حَتَّى يَحْفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَإِلَيْكَ رُمُوزَ تَخْرِيجَاتِ الْأَحَادِيثِ :

خ : لِلْبُخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ ، خت : لِلْبُخَارِيِّ تَعْلِيقًا ، خد : لِلْبُخَارِيِّ فِي الْأَدَبِ
الْمُفْرَدِ ، م : لِمُسْلِمٍ ، ت : لِلتِّرْمِذِيِّ ، ن : لِلنَّسَائِيِّ ، كن : لِلنَّسَائِيِّ فِي
الْكُبَرَى ، د : لِأَبِي دَاوُدَ ، جه : لِابْنِ مَاجَهَ ، حم : لِأَحْمَدَ فِي مُسْنَدِهِ ،
طب : لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ ، طس : لِلطَّبْرَانِيِّ فِي "الْأَوْسَطِ" ، طص :
لِلطَّبْرَانِيِّ فِي "الصَّغِيرِ" ، حب : لِابْنِ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ ، ك : لِلْحَاكِمِ فِي
مُسْتَدْرَكِهِ ، ض : لِلضَّيَّاءِ فِي الْمُخْتَارَةِ ، ش : لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ ، يع :
لِأَبِي يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ ، هق : لِلْبَيْهَقِيِّ فِي السُّنَنِ الْكُبَرَى ، ص ج : فِي صَحِيحِ
الْحَامِعِ الصَّغِيرِ لِلسُّيُوطِيِّ وَالْأَلْبَانِيِّ ، وَأَكْثَرُ الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى الْأَحَادِيثِ
فَهِيَ لِلْعَلَامَةِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ نَاصِرِ الدِّينِ الْأَلْبَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ عَمَلَنَا كُلَّهُ صَالِحًا ، لَهُ خَالِصًا ، وَأَلَّا يَجْعَلَ لِأَحَدٍ
فِيهِ شَيْئًا ، وَأَنْ يَسْتَجِيبَ لِكُلِّ مَنْ دَعَاهُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا مِنَ
الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .





الْحَثُّ عَلَى الدُّعَاءِ ، وَأَسْبَابُ الإِجَابَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَلِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [سُورَةُ الْبَقَرَةِ] .

وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ [سُورَةُ الرَّعْدِ] .

وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ] .

وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ] .

وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ] .